كان حبيب رجلا تاجرا يعير الدراهم
فمر ذات يوم بصبيان يلعبون
فقال لبعضهم قد جاء آكل الربا فنكس
حبيب راسه وقال يا رب افشيت سري
الى الصبيان فرجع فلبس مدرعة من
شعر وغل يده ووضع ماله بين يديه
وجعل يقول يا رب اني اشتريت نفسي
منك بهذي المال فاعتقني فلما اصبح
تصدق بالمال كله واخذ في العبادة
فلم ير الا صائما او قائما او ذاكرا
او مصليا فمر ذات يوم باوليك الصبيان

الذين كانوا عيروه باكل الربا
فلما نظروا اليه قال بعضهم لبعض
اسكتوا فقد جاء حبيب العابد
فبكى وقال يا رب انت تذم مرة
وتحمد مرة فكل من عندك فبلغ
من فضله انه كان مستجاب الدعوة
واتاه الحسن البصري مرة هاربا
من الحجاج فقال له الحسن يا ابا محمد
احفظني من الشرط على اثري فقال
استحييت لك يا ابا سعيد ليس بينك
وبين ربك من الثقة ما تدعوا فيستر ك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)